Abeer Abdu M. ALI ¹ & Elham Abdu M. ALI ²

**THE HOUSEWIFE'S PERSONAL TRAITS AND THEIR
RELATION TO THE MARITAL SILENCE**

<http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.2-3.17>

Research Article

Received:

20/12/2020

Accepted:

07/01/2021

Published:

01/02/2021

This article has been
scanned by iThenticate
No plagiarism detected

Copyright © Published
by Rimak Journal,
www.rimakjournal.com

Rimar Academy, Fatih,
Istanbul, 34093 Turkey
All rights reserved

Abstract:

The research aims mainly to identify the relationship between the personal traits of the respondents with their studied dimensions (social traits- mental traits- psychological traits- leadership traits) and marital silence with its studied axes (emotional separation- intellectual separation- sexual separation)

A random sample was taken from the housewives of the village 'Toukh Al-Khail' Al-Menya Governorate, for the rural sector, and from the town of Matay, Al-Menya Governorate, for the urban sector. The sample size was (568) housewives, (322) from rural families, and (246) from urban families. The data were collected via personal interviews and many statistical methods were used in describing and analyzing data namely; frequency distributions, percentages, simple correlation, T-test, F-test, and multiple linear regression. The results of the study can be summarized as follows ;

The dimension of emotional separation came first, followed by the dimensions the intellectual and the sexual separation. There is a multi-correlative relationship between the independent studied quantitative variables altogether, and the degree of marital silence for the respondents in the three dimensions studied, and that the variable of total personal traits ranks first in terms of influencing the degree of emotional separation, followed by the variable of the age of the respondent, and finally the number of the years of education of the respondent, also, the variable of total personal traits ranked first in terms of influencing the degree of intellectual separation, followed by the age variable, then the variable of the number of educational years of the husband, and finally the variable of family size ranked last in terms of influencing the degree of intellectual separation. The variable of total personal traits ranked first in terms of affecting the degree of sexual separation, followed by the variable of the monthly income of the family ranked second, and finally the variable of the number of years of education of the husband.

Key words: Emotional Separation, Social Traits, Personal Traits.

¹ Dr. , Al Azhar University, Egypt, efsr1234@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0001-5793-8233>

² Dr. , Al Azhar University, Egypt, Dr.ElhamAbdu123@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0003-0651-3213>

السمات الشخصية لربة الأسرة وعلاقتها بالصمت الزوجي

عبير عبده محمد علي³
إلهام عبده محمد علي⁴

الملخص

يستهدف البحث بصورة أساسية التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية للمبحوثات بأبعادها المدروسة (السمات الاجتماعية - السمات العقلية - السمات النفسية - السمات القيادية) وبين الصمت الزوجي بأبعاده المدروسة (الانفصال العاطفي - الانفصال الفكري - الانفصال الجنسي)

وتم أخذ عينة عشوائية منتظمة من ربات الأسر الريفية بقرية طوخ الخيل - مركز المنيا - محافظة المنيا لتمثل القطاع الريفي، ومركزمطاي - محافظة المنيا لتمثل القطاع الحضري، وبلغ حجم العينة (568) ربة أسرة، بواقع (246) ربة أسرة ريفية، و(322) ربة أسرة حضرية، وتم جمع البيانات بواسطة المقابلة الشخصية، وقد استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية في وصف وتحليل البيانات وهي: التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والارتباط البسيط، واختبارات، والانحدار الخطي المتعدد.

ويمكن ايجاز نتائج الدراسة فيما يلي: - احتل الانفصال العاطفي المرتبة الأولى يليه بعدي الانفصال الفكري والانفصال الجنسي، توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وبين درجة الصمت الزوجي للمبحوثات في الأبعاد الثلاثة المدروسة، وأن متغير إجمالي السمات الشخصية يحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة الانفصال العاطفي، يليه متغير سن المبحوثة، وأخيراً عدد سنوات تعليم المبحوثة، وأن متغير إجمالي السمات الشخصية احتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة الانفصال الفكري يليه متغير سن المبحوثة احتل المرتبة الثانية، يليه متغير عدد سنوات تعليم الزوج، وأخيراً متغير حجم الأسرة احتل المرتبة الأخيرة من حيث التأثير على درجة الانفصال الفكري، وإن متغير إجمالي السمات الشخصية احتل المرتبة الأولى من حيث التأثير على درجة الانفصال الجنسي يليه متغير الدخل الشهري للأسرة احتل المرتبة الثانية، وأخيراً متغير عدد سنوات تعليم الزوج.

الكلمات المفتاحية: سيناريوهات التعامل، التعليم الإلكتروني، أزمة كورونا.

المقدمة:

تعد الشخصية أكبر ظاهرة معقدة، فهي عبارة عن مجموعة من السمات التي توجد عند الناس بدرجات مختلفة على اختلاف ثقافتهم وأجناسهم (Stagner, 1974, 11) والسمات الشخصية سواء كانت سمات اجتماعية، أو عقلية، أو نفسية، أو قيادية موجودة في حياة الأفراد باعتبارها من الوحدات الأساسية في الشخصية، فحين نلاحظ أن سلوك فرد ما لفترة طويلة يظهر فيه نوع من الثبات والتماسك في سلوكه فان ذلك يسمح أن نصفه صفة ثابتة ملازمة له، وتعتبر السمات الشخصية هي (مكونات وسيطة) أو متغيرات داخلية يستدل عليها أو الموقف الملاحظ (عبد الخالق، 1989، ص: 9)

فالصفات التي تمتلكها ربة الأسرة هي التي تحدد طريقة تعاملها في الحياة وطريقة تعاملها مع زوجها، حيث توجد صفات وخصائص قوية ومتكررة، وأخرى ضعيفة، ويوجد لكل شخصية مجموعة من السمات التي تميزها عن غيرها ومن أهمها كيفية التواصل مع الآخرين، والذكاء، والقيادية، والسيطرة، والثقة بالنفس وغيرها من السمات الشخصية (عسكر، 2004، ص: 4)

³ د. ، جامعة الأزهر ، مصر ، efsr1234@gmail.com

⁴ د. ، جامعة الأزهر ، مصر ، Dr.ElhamAbdul23@gamil.com

وهناك الشخصية السلبية، وهي الشخصية التي ترفض التفاعل مع الآخرين وتميل إلى العزلة والانسحاب، وهناك الشخصية الإيجابية وهي التي يتسم أصحابها بالتعامل مع الآخرين بكفاءة، وهناك شخصية تسعى إلى تحقيق مصالحها الشخصية، وأخرى تميل للسيطرة على الآخرين، وعكسها الشخصية الخاضعة (السياسي، 2010، ص: 21)

فتواجه مشكلة الصمت الزوجي والأزواج والزوجات بعد مضي فترة على الزواج، وهذا لا يعني أن الزواج في بدايته لا يمر ببعض المشاكل والخلافات من آن لآخر، ولكن المهم هو أن لا تصبح هذه المشاكل والخلافات أسلوب حياة يومي والصمت الدائم أو ما يسمى بالخرس الزوجي هو أحد المشاكل التي تمر بها الحياة الزوجية في فترة ما (أبو زنيد، 2015)

هنا وتكمن المشكلة البارزة وهو أن غالبية النساء يفضلن الاستمرار في الزواج شكلياً، وعدم إنهاء العزلة الزوجية، لخوفهن من عواقب الطلاق، خصوصاً ما يتعلق بمصير الأبناء والنفقة، وخلافهما من الأمور الموصولة إلى المحاكم فتستمر المعاناة في ظل العلاقة المتوترة زمناً طويلاً دون أي ملامح للعلاج، والتي تجعل الزوجين يعيشان معا تحت سقف واحد مع تصحر في المشاعر، وقطيعة جسدية وفكرية وعاطفية، وأيضا رغبتهما في المحافظة على صورة زواجهما في عيون الآخرين من أهل وأصدقاء ومعارف وجيران، فالمرأة تفضل في مجتمعنا أن تعيش في ظل علاقة مشوهة وغير صحية، لا تحصل فيها على متطلباتها العاطفية، وحقوقها الزوجية، بدلا من تسميتها مطلقة فعليا، وتغدو الحياة الأسرية مجرد شكل أو بناء ليس له مضمون (قمر، مبروك، 2009، ص: 101)

إلا أن جسامه تحمل متاعب هذا الصمت غالبا ما يقع على النساء مقارنة بالرجال نظرا لإستمرار الأسباب الرئيسة التي تتسامح نسبيا مع الرجل وتمنحه رخصة البحث عن المتع خارج البيت، مقابل هذه الفسحات الترفيهية التي يمنحها المجتمع بحكم العادات والتقاليد في طريقة النظر إلى الرجل في المجتمع، بينما نجد هذه العادات تضيق الخناق على المرأة التي تعيش في الغالب تبعات الصمت العاطفي بكيفية أكثر عنفا وإحباطا. (ناصيف، 2008، ص: 3)

حيث أشارت بعض الدراسات ان من أسباب الصمت الزوجي هو عدم وجود حلول مناسبة للمشكلات التي تمر بها الأسرة وبقائها معلقة يزيد الفجوة في العلاقة بين الزوجين مما يهدد الكيان الأسري (عبد الخالق، 2014)

وأشارت دراسة منصور (2009) إلى وجود مراحل للانفصال العاطفي بدءاً من انتشار الخلافات والنزاعات بين الزوجين، ثم الانتقادات المتبادلة، وشعور كل من الزوجين بعدم الرغبة في التواصل وفقدان الاحترام إلى ان يصل إلى مرحلة الانفصال الجسدي، والعاطفي، والفكري.

وكشفت دراسة أبو زنيد (2015) نقلا عن البركات ان ظاهرة صمت الزوج أو الخرس العاطفي الذي يؤثر تأثيرا سلبيا على نفسية الزوجة، والأبناء وعلى الحياة الزوجية عامة، انه يحرم الاطفال من البيت الطبيعي المتمتع بالدفء، والحب، والحنان، ويترتب عليها حياة زوجية جافة وقاسية.

بينما كشفت دراسة Ghuan,G(2004) أن الزوجات يلتزم الصمت لتفادي الخلاف ولحماية الصورة الذاتية لأزواجهن. كما حدد عواد (2015) حالة الخرس الزوجي بانها ذلك النوع من الصمت الذي ينتاب الحياة الأسرية لأسباب نفسية خالصة ولا يوجد للعوامل البيولوجية سببا في ذلك، وتنحصر المشكلة بين الزوجين في محيط المنزل وداخله ويسكنون فيه كغرباء.. وتأتي هذه الحالة بعد سنوات من الانسجام وتبادل الحديث بين الأزواج، ومن الغريب أن مجاملتهم وتبادلهم الحديث مع غيرهم لا يعكس حالة الصمت لديهم في المنزل، وهذا ما يشير إلى تناقض كبير بين سلوكهم في البيت وخارجه.

بناء على ما سبق ترى الباحثتان أن الحياة الزوجية التعيسة، والتي يغلب عليها الصمت قد تكون سر شقاء كلا من الزوجين طوال حياتهما، وأن للصمت الزوجي نتائج سلبية يتعرض لها الزوجان ، تسبب تفاقم واضطراب العلاقة الزوجية والكراهية التي سوف تشيع بينهما ، مما يجعل من الصعب عليهما أن يعيشا حياة زوجية مستقرة ، ويصعب عليهما تنمية علاقات سوية مع الآخرين ، كما يسهم في زيادة المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية التي تنعكس أثارها بشكل سلبي على تربية الأبناء وصحة الأسرة التي تعتبر نواة المجتمع. وعليه فقد تمثلت مشكلة البحث في السعي للتعرف على درجة سيادة الصمت الزوجي لدى المبحوثات، والكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والصمت الزوجي.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصورة رئيسية دراسة السمات الشخصية للمبحوثات بأبعادها المدروسة (السمات الاجتماعية – السمات العقلية – السمات النفسية – السمات القيادية) وعلاقتها بالصمت الزوجي بأبعاده المدروسة (الانفصال العاطفي – الانفصال الفكري – الانفصال الجنسي) ويمكن دراسة ذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على مستوى السمات الشخصية للمبحوثات بأبعادها المدروسة (السمات الاجتماعية – السمات العقلية – السمات النفسية – السمات القيادية)

2. التعرف على مستوى الصمت الزواجي للمبحوثات بأبعاده المدروسة (الانفصال العاطفي – الانفصال الفكري – الانفصال الجنسي)
3. تحديد العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الصمت الزواجي بأبعاده المدروسة
4. تحديد العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومجموعة وبين درجة الصمت الزواجي بأبعاده المدروسة

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

1. إلقاء الضوء على السمات المختلفة لربة الأسرة وأثرها في إزالة أي جمود عاطفي أو فكري أو جنسي. بينها وبين زوجها مما ينغص عليها صفو الحياة الزوجية
2. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تبين تلك العلاقة بين السمات الشخصية والصمت الزواجي على المستوى الأسري
3. الخروج بتوصيات يمكن تعميمها للعلاج والحد من الصمت الزواجي.
4. إزاحة الستار لخروج العديد من الأبحاث التي تتناول الصمت الزواجي من زوايا مختلفة، مما يعود بالنفع على المجتمع بأسره من خلال البحوث الجديدة في هذا المجال.
5. قلة البحوث الميدانية – على حد علم الباحثين- التي تناولت الصمت الزواجي
6. إتاحة الفرصة للبحوث المستقبلية في وضع برامج إرشادية وقائية وعلاجية لتحسين حياة المرأة المتزوجة عاطفياً والوجدانية

الإطار النظري

تعد نظرية التبادل الاجتماعي من أكثر النظريات انتشاراً في دراسة الأسرة لا سيما تلك الدراسات التي ركزت على علاقة الزوجين، ولعل أحد أسباب كثرة استعمالها يرجع إلى مرونتها وقابليتها لتفسير الكثير من الظواهر الاجتماعية. وتقوم نظرية التبادل الاجتماعي ل تيلوت وكيلي (Thileut and Kelly) على مدي تبادل المكافآت والإثبات بين الزوجين باعتبارهما معززات للعلاقة الزوجية.

وقد أوضح جاكسون ومارغولين (Jacobson and Margolin, 1979) أن التبادل السلوكي للزوجين يكون على النحو التالي: أن كل زوج يقدم تبعات "نتائج" للآخر بطريقة مستمرة مادام كل شريك يمارس سيطرة هامة تؤثر في سلوك الطرف الآخر ، وبذلك فالعلاقة الزوجية هي عملية تتابع "نتائج" خاصة وتبادلية للسلوكيات فهي نموذج لفهم كيفية تحقيق الزوجين لوضع متكرر وغير متكرر. وتتميز العلاقة السعيدة بأعلى قدر من الإثباتات لكلا الزوجين ، ويحدث الصمت الزواجي عندما يعطي كلا الزوجين قليلاً من الإثباتات للطرف الآخر ، أو يحصلان على خسائر كبيرة في حياتهما الزوجية ، ولكن في الواقع قد يستمر الفرد في علاقة زوجية غير مرضية له وذلك في حالة وجود حواجز قوية تجعل الطلاق صعباً ، أو حين تكون البدائل المتاحة لهذه العلاقة قليلة ، وقد حلل أصحاب نظرية التبادل طبيعة العلاقة الزوجية والالتزان الزواجي بمصطلحات المكاسب والخسائر من استمرار العلاقة الزوجية الحالية ، أو بما يسبب صعوبة في التغيير للانجذاب للبدائل (الناصر، 1995، ص: 97) وفي تطور حديث في نظرية التبادل السلوكي صاغ جوتمان (Gottman, 1993b) فروضاً نظرية تعرف بنظرية التوازن أو التعادل السلوكي، حيث تعمل العلاقة النسبية بين السلوكيات الإيجابية والسلبية كمؤشر Equilibrium على التعادل الزواجي الذي يعني بتنظيم السلوك بحيث تتوازن تلك السلوكيات الإيجابية والسلبية بهدف المحافظة على الحياة ، ذلك لا يعني تساوي السلوكيات الإيجابية والسلبية ، بل يعني أن تكون نسبة السلوكيات الإيجابية للسلبية 1:5 .

وكما زاد تكرار السلوكيات السلبية زاد احتمال حدوث الصمت الزواجي ومهما يكن من أمر فإن الزوجين ليسا في حاجة للوصول لتعادل كامل في نسبة الايجابيات والسلبيات التي يتبادلانها كي يكونا سعيدين ، والمفتاح هو التوصل إلي تعادل التبادل على مر الزمن بصورة يقبلانها سوياً. (خليل، 1997، ص: 202)

وتوحي تلك النظريات عند تطبيقها في مجال العلاقات الزوجية بأن كل سلوك لأحد الزوجين يؤثر بصورة تبادلية في سلوك الآخر ، ويعمل كمسبب له ، إلا أن الوزن النسبي للسلوكيات السالبة من وجهة نظر تلك النظريات اعلي بكثير من السلوكيات الإيجابية ، فالمسألة ليست حسابات بسيطة للمكاسب والتكلفة لكن أن تنخفض السلوكيات السالبة إلي الحد الأدنى كما وضحه جوتمان (Gottman, 1993b) لتجنب الصمت الزواجي ، والعمل على زيادة تبادل السلوكيات الإيجابية إلي الحد الذي تحدث فيه التعادلة والرضا الزواجي.

الفروض الاحصائية:

- 1 - عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات البحثية المستقلة (سن المبحوثة - عدد سنوات تعليم المبحوثة - عدد سنوات تعليم الزوج- الدخل الشهري للأسرة - عدد أبناء الأسرة - السمات الاجتماعية- السمات العقلية- السمات النفسية- السمات القيادية) وبين الصمت الزواجي بأبعاده المدروسة (الانفصال العاطفي - الانفصال الفكري - الانفصال الجنسي)
- 2 - لا توجد فروق معنوية بين متوسطات الصمت بأبعاده المدروسة عند تصنيفهم تبعاً لكل من (محل الإقامة - نوع الأسرة نووية أو مركبة - عمل المبحوثة - عمل الزوج)
- 3 - عدم وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين الصمت الزواجي بأبعاده المدروسة (الانفصال العاطفي - الانفصال الفكري - الانفصال الجنسي)
- 4 - عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية متعددة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة (سن المبحوثة - عدد سنوات تعليم المبحوثة - عدد سنوات تعليم الزوج- الدخل الشهري للأسرة - عدد أبناء الأسرة - السمات الاجتماعية- السمات العقلية- السمات النفسية- السمات القيادية) في تفسير التباين الحادث في الصمت الزواجي بأبعاده المدروسة.

الأسلوب البحثي

أولاً: حدود الدراسة

- الحدود البشرية: بلغ عدد أفراد عينة البحث (568) مبحوثة، من ربات الأسر المتزوجات و لديهن طفل على الأقل و من ريف وحضر- محافظة المنيا، وأخذت عينة الريف من قرية طوخ الخيل التابعة لمركز المنيا، وأخذت عينة الحضر من مركز مطاى التابع لمحافظة المنيا
- الحدود الزمنية: وهي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفرغها، وقد تم جمع البيانات من مجتمع الدراسة في الفترة الزمنية من يناير 2020 وحتى سبتمبر 2020م
- الحدود الجغرافية: أجريت الدراسة على ربات الأسر من قرية طوخ الخيل التابعة لمركز المنيا، وأخذت عينة الحضر من مركز مطاى التابع لمحافظة المنيا

ثانياً: منهج الدراسة

أتبع هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي حيث يقوم هذا المنهج على الوصف الدقيق والتفصيلي لموضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً أو نوعياً وبالتالي فهو يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة.

ثالثاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الاجرائية

المصطلحات العلمية:

السمات: مجموعة ردود الأفعال والاستجابات، التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح معالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال (أبو عجوة، 2013، ص: 52)

ويرى صبحي (2003، ص: 281) بأنها الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية سواء كانت هذه السمات فطرية أو مكتسبة يتميز بها الشخص، وتُعبّر عن استعداد ثابت نسبياً كنوع معين من السلوك ويفهم الفرد في ضوء سماته الشخصية،

الشخصية: ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد بتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد خصائص سلوكه وفكره، (Allport, 1961, p: 95)

ويعرفها أيضاً أبو موسى (2008، ص: 65) بأنها النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً ويتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية.

السمات الشخصية: هي مجموعة من الصفات الجسمية، أو العقلية، أو الانفعالية، أو الاجتماعية يتميز بها الفرد وتكون فطرية وراثية أو مكتسبة متعلمة، وهي وحدات أساسية في تنظيم الشخصية، وهي خصائص متكاملة للشخصية نستنتج وجودها من خلال سلوك الفرد، وهي مرتبطة بصورة إيجابية ببعضها البعض (غنام، 2005: 25)

بينما يعرفها يوتس (2004، ص: 531) بأنها السمات والصفات التي توجه الشخصية وتكون ذو ديمومة واستمرارية أي السلوك والاستجابة التي تميز الشخص عن الآخرين.

- الصمت الزوجي: هو حالة من الجمود في المشاعر تصيب الزوجين، وبخاصة بعد مضي فترة على الزواج حيث يصاب الزوجين بحالة من الملل وفقدان التواصل، فيلتزما الصمت معظم الوقت داخل البيت، ولا يجدا ما يملئ الفراغ الذي أصاب حياتهما (الريماوي، 2011)

- الانقصال العاطفي: "حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم وجودهما في منزل واحد، ويعيشان في انعزال عاطفي، ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الآخر وينتج عنه برود الحياة الزوجية وغياب الحب والرضا من العلاقة بين الزوجين" (هادي، 2012، ص: 437)

- الانفصال الفكري: اختلاف في وجهات النظر كبدائية حول قضية معينة تهتم الأسرة، حيث يفكر كل منهما بطريقة مختلفة عن طريقة تفكير الآخر حول هذه المشكلات، وقد تكون مضادة لها وعلى النقيض منها (البلهان، 2020)

- الانفصال الجنسي: فتور والبعد عن ممارسة العلاقة الحميمة بين الزوجين سواء كان أحد الأطراف السبب أو الطرفان اتفاقاً على ذلك وتكون مضطربة وتتضمن هذه الاضطرابات اضطرابات لدي الجنسين اضطرابات خاصة بالذكور واضطرابات خاصة بالاناث (عبد القوي، 1995، ص: 304)

التعريفات الاجرائية:

- السمات الشخصية: ويقصد بها مجموعة الصفات الاجتماعية والعقلية والقسية والقيادية الفطرية والمكتسبة لربة الأسرة

- السمات الاجتماعية: يقصد بها الصفات الخاصة بإدارة العلاقات الاجتماعية مع المجتمع المحيط من خلال التأثير في سلوك الافراد والجماعات.

- السمات العقلية: ويقصد بها مجمل الصفات التي تختص بالعقل والذكاء والتفكير والقدرة على حل المشكلات والتخطيط الفعال وإدارة الأزمات فيما يختص بشئون الأسرة

- السمات النفسية: يقصد بها مجموع الصفات التي تختص بالنفس البشرية مدى تفاعلها أو احباطها واقبالها على الحياة من عدمه ومشاركتها الإيجابية بالحياة.

- السمات القيادية: ويقصد بها نمط السلوك المنتهج والذي يتم عن طريقه التأثير في سلوك الأفراد والجماعات من خلال تأدية الأدوار والمسؤوليات والمهارات المختلفة من أجل تحقيق الاهداف المرسومة.

- الصمت الزوجي: يقصد به جمود يصيب الزوجين في المشاعر، والأفكار، والعلاقات الجنسية مما يتسبب في العزلة بينهما.

رابعاً: شاملة وعينة الدراسة

تم اختيار قرية طوخ الخيل بمحافظة المنيا كعينة ممثلة للريف واختيار مركز مطاي بمحافظة المنيا كعينة ممثلة للحضر لإجراء الدراسة ولجمع البيانات، وتحددت شاملة البحث من جميع ربات الأسر في القرية والمركز، حيث بلغ عدد الأسر في مركز مطاي 10.733 أسرة وتم أخذ عينة بنسبة 3% بواقع (322) مبحوثة، وبلغ عدد الأسر بالقرية 4863، وتم أخذ عينة بنسبة 5% بواقع (246) مبحوثة وبلغ إجمالي العينة المستهدفة (568) ربة أسرة، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية، وقد أمكن إجراء المقابلات واستيفاء البيانات من (568) ربة أسرة، وتم اختيارهن عشوائياً شريطة أن تكون متزوجة ولديها طفل على الأقل.

خامساً: قياس المتغيرات البحثية:

- محل الإقامة: ويقصد به مكان إقامة المبحوثة اذا كانت تقيم بالريف أو بالحضر. وتم قياسه بمقياس اسمي يتكون من فئتين (ريف، حضر) وأعطيت أوزاناً (1، 2) على الترتيب.

- نوع الأسرة: ويقصد به كون الأسرة بسيطة وهي المكونة من جليلين فقط أو ممتدة مكونة من أكثر من جليلين، وتم قياسه بمقياس اسمي يتكون من فئتين وأعطيت أوزاناً (1، 2) على الترتيب

- سن المبحوثة: ويقصد به عدد السنوات الكاملة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات من المبحوثة ويعبر عنه بقيمة رقمية.

- عمل المبحوثة: ويقصد به كون المبحوثة تعمل من عدمه، وتم قياسه بمقياس اسمي يتكون من فئتين (تعمل، ولا تعمل) وأعطيت أوزاناً (2، 1) على الترتيب

- عمل الزوج: ويقصد به كون زوج المبحوثة يعمل من عدمه، وتم قياسه بمقياس اسمي يتكون من فئتين (يعمل، ولا يعمل) وأعطيت أوزاناً (2، 1) على الترتيب

- عدد سنوات تعليم المبحوثة: ويقصد به عدد السنوات التي اتمتها المبحوثة في التعليم، وتم قياسه بعدد سنوات التعليم التي حصلت عليها المبحوثة حتى وقت جمع البيانات.
- عدد سنوات تعليم الزوج ويقصد به عدد السنوات التي اتمها زوج المبحوثة في التعليم، وتم قياسه بعدد سنوات التعليم التي حصل عليها زوج المبحوثة حتى وقت جمع البيانات
- الدخل الشهري للأسرة: ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية الشهرية للأسرة مقدرة بالجنية المصري، وذلك وقت جمع البيانات.
- عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة ممثلين في الزوجة والزوج والأبناء الذين يقيمون معا في مسكن واحد ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- السمات الشخصية: ويضم أربعة أبعاد وهي السمات الاجتماعية، والسمات العقلية، والسمات النفسية، والسمات القيادية، وتم معايرة درجات هذه الأبعاد الأربع، وإيجاد القيمة التائية لها وذلك بضرب درجات المعايرة لكل بعد في 10+50، وتم جمع درجاتهم للحصول على الدرجات الخاصة بمتغير السمات الشخصية.
- السمات الاجتماعية: وتم قياسه بمقياس مكون من ثمانية عشر عبارة وكانت فئات الاستجابة (دائما وأحيانا، ولا) أعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1، 3، على الترتيب للعبارة السلبية، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لبعدها السمات الاجتماعية تتراوح ما بين (18- 54) درجة.
- السمات العقلية: وتم قياسه بمقياس مكون من عشرة عبارات وكانت فئات الاستجابة (دائما وأحيانا، ولا) أعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1، 3، على الترتيب للعبارة السلبية، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لبعدها السمات العقلية و تتراوح ما بين (10- 30) درجة.
- السمات النفسية: وتم قياسه بمقياس مكون من عشرة عبارات وكانت فئات الاستجابة (دائما وأحيانا، ولا) أعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1، 3، على الترتيب للعبارة السلبية، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لبعدها السمات النفسية و تتراوح ما بين (10- 30) درجة.
- السمات القيادية: وتم قياسه بمقياس مكون من ثمانية عبارات وكانت فئات الاستجابة (دائما وأحيانا، ولا) أعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1، 3، على الترتيب للعبارة السلبية، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لبعدها السمات القيادية و تتراوح ما بين (8- 24) درجة.

صدق وثبات المقياس:

الصدق المنطقي للمقياس: ويهدف إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للهدف الذي يقيسه، وللتعرف على صدق validity هذا المقياس تم عرضه على مجموعة من المتخصصين، والذي بلغ عددهم (4) محكمين وذلك للتعرف على صحة العبارات – مناسبة كل عبارة للبعد المقاس – مدى ارتباط العبارة بكل بعد من أبعاد المقياس في ضوء الهدف منه والتعريف الاجرائي، وقد اشتمل هذا المقياس على (49) عبارة في صورته الأولية، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على (46) عبارة من عبارات هذا المقياس إلى أكثر من 99% حيث تم استبعاد ثلاثة عبارات، كما تم تعديل بعض العبارات وفقا لآراء بعض المحكمين، ويصبح هذا المقياس في صورته النهائية مكون من (46) عبارة، وبذلك يكون هذا المقياس قد خضع لصدق المحتوى في قياس السمات الشخصية لربة الأسرة عينة الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية: وقد تم تطبيق المقياس بعد إجراء تعديلات المحكمين على عينة استطلاعية قوامها خمس وثلاثون ربة أسرة، وذلك بهدف مدى مناسبة عبارات المقياس لقياس السمات الشخصية لربة الأسرة عينة الدراسة، وقد استفادت الباحثتان من الدراسة الاستطلاعية بتعديل صياغة بعض العبارات

صدق الاتساق الداخلي: تم قياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الارتباط	الدلالة
السمات الاجتماعية	0.889	0.01
السمات العقلية	0.771	0.01

0.01	0.948	السمات النفسية
0.01	0.762	السمات القيادية

ويتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط كلها عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس ثبات المقياس: تم حساب الثبات عن طريق – معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split half - ومعامل Guttman

جدول (2) قيم التجزئة النصفية ومعامل الفا وجيوتمان لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل جيوتمان	معامل الفا
السمات الاجتماعية	18	0.855	0.853	0.870
السمات العقلية	10	0.929	0.879	0.740
السمات النفسية	10	0.814	0.962	0.821
السمات القيادية	8	0.978	0.904	0.831

يتضح من جدول (2) ان جميعها قيم عالية وتؤكد على ثبات المقياس

المتغير التابع: قياس الصمت الزوجي

- الانفصال العاطفي: وتم قياسه بمقياس مكون من تسعة عشر عبارة وكانت فئات الاستجابة (دائماً وأحياناً، ولا) أعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1 علي الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لبعد الانفصال العاطفي لتتراوح ما بين (19- 57) درجة

- الانفصال الفكري: وتم قياسه بمقياس مكون من خمسة عشر عبارة وكانت فئات الاستجابة (دائماً وأحياناً، ولا) أعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1 علي الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لبعد الانفصال الفكري لتتراوح ما بين (15- 45) درجة.

- الانفصال الجنسي: وتم قياسه بمقياس مكون من سبعة عبارات وكانت فئات الاستجابة (دائماً وأحياناً، ولا) أعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1 علي الترتيب وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية لبعد الانفصال الجنسي و تتراوح ما بين (7- 21) درجة.

صدق وثبات المقياس:

الصدق المنطقي للمقياس: ويهدف إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للهدف الذي يقيسه، وللتعرف على صدق validity هذا المقياس تم عرضه على مجموعة من المتخصصين، والذي بلغ عددهم (4) محكمين وذلك للتعرف على صحة العبارات – مناسبة كل عبارة للمجال المقاس – مدى ارتباط العبارة بكل مجال أو بعد من أبعاد المقياس في ضوء الهدف منه والتعريف الاجرائي، وقد اشتمل هذا المقياس على (42) عبارة في صورته الأولية، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على (41) عبارة من عبارات هذا المقياس إلى أكثر من 96% حيث تم استبعاد عبارة واحدة، كما تم تعديل بعض العبارات وفقاً للآراء بعض المحكمين، ويصبح هذا المقياس في صورته النهائية مكون من (41) عبارة، وبذلك يكون هذا المقياس قد خضع لصدق المحتوى في قياس الصمت الزوجي لربة الأسرة عينة الدراسة.

الدراسة الاستطلاعية: وقد تم تطبيق المقياس بعد إجراء تعديلات المحكمين على عينة استطلاعية قوامها خمس وثلاثون ربة أسرة، وذلك بهدف مدى مناسبة عبارات المقياس لقياس السمات الشخصية لربة الأسرة عينة الدراسة، وقد استفادت الباحثتان من الدراسة الاستطلاعية بتعديل صياغة بعض العبارات

صدق الاتساق الداخلي: تم قياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الارتباط	الدالة
الانفصال العاطفي	0.990	0.01
الانفصال الفكري	0.991	0.01
الانفصال الجنسي	0.955	0.01

ويتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط كلها عند مستوى 0.01 مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس ثبات المقياس: تم حساب الثبات عن طريق – معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split half - Guttman ومعامل جدول (4) قيم التجزئة النصفية ومعامل الفا وجيوتمان لكل بعد من أبعاد المقياس

الأبعاد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل جيوتمان	معامل الفا
الانفصال العاطفي	19	0.940	0.893	0.953
الانفصال الفكري	15	0.961	0.934	0.983
الانفصال الجنسي	7	0.952	0.973	0.986

يتضح من جدول (4) ان جميعها قيم عالية وتؤكد على ثبات المقياس

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم جمع البيانات و ترميزها، وتفرغها، وجدولتها وفقاً للأهداف البحثية، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لتحليلها وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار العشرون، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختيار "ت"، وأسلوب التحليل الارتباطي والانحدار المتعدد التدريجي، كما استخدم معامل ألفا وجيوتمان، والتجزئة النصفية لمعرفة مدى اتساق الأبعاد، وثبات المقياس.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: مستوى السمات الشخصية للمبحوثات

مستوى السمات الاجتماعية

توضح نتائج جدول رقم (5) أن 33.63% من مجموع المبحوثات مستوى السمات الاجتماعية لهن منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثات في فئة المتوسط 16.54%، بينما 49.83% منهم مستوى السمات الاجتماعية لهن مرتفع، وتشير البيانات أن حوالي نصف المبحوثات مستوى السمات الاجتماعية لهن مرتفع. جدول (5) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى السمات الاجتماعية

السمات الاجتماعية	التكرار	النسب المئوية
منخفض (18 إلى 30)	191	33.63
متوسط (31 إلى 43)	94	16.54
مرتفع (44 إلى 54)	283	49.83
المجموع	568	100

وباستعراض استجابات المبحوثات فيما يتعلق ببند السمات الاجتماعية كاحد أبعاد السمات الشخصية للمبحوثات يتضح من بيانات جدول رقم (6) أن تلك الاستجابات وفقاً للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود أخاف كثيراً مما يقوله الناس عني في الاجتماعات، من السهل علي توصيل مشاعري للآخرين، أستطيع بسهولة أن أبدأ المحادثات، لدي القدرة على اقناع الآخرين برأيي، و اندمج مع الآخرين بسهولة، بينما جاء في آخر هذه البنود أحب أن أكون محط أنظار الآخرين.

جدول رقم (6) توزيع استجابات المبحوثات وفقاً للسمات الشخصية

م	السمات الاجتماعية	دائماً		أحياناً		لا		المتوسط الحسابي
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
1	أجد متعة عند ذهابي إلى المناسبات الاجتماعية	297	52.3	174	30.6	97	17.1	2.4
2	لدي الكثير من الأصدقاء.	384	67.6	138	24.3	46	8.1	2.6
3	بعد لقائي بأصدقائي أشعر بارتياح.	338	59.5	228	40.1	2	0.4	2.6

4	لا استغرق وقتا كبيرا لأقرر هل سأشارك في اي مناسبة اجتماعية أم لا.	297	52.3	174	30.6	97	17.1	2.4
5	أحب الحديث امام عدد كبير من الناس.	384	67.6	138	24.3	46	8.1	2.6
6	أخاف كثيرا مما يقوله الناس عني في الاجتماعات.	383	67.4	182	32.0	3	0.5	2.7
7	أحرص على إظهار المحبة للآخرين.	384	67.6	138	24.3	46	8.1	2.6
8	أداوم على الاتصال تلفونيا بالأصدقاء للاطمئنان عليهم.	337	59.3	135	23.6	46	8.1	2.5
9	من السهل علي توصيل مشاعري للآخرين.	431	75.9	91	16.0	46	8.1	2.7
10	أجد صعوبة في تقديم نفسي للآخرين.	248	43.7	316	55.6	4	0.7	2.4
11	أستطيع بسهولة أن أبدأ المحادثات.	431	75.9	91	16.0	46	8.1	2.7
12	أحب أن أكون محط أنظار الآخرين.	139	24.5	427	75.2	2	0.4	2.2
13	أهلي وأهل زوجي يأخذون مشورتي بعين الاعتبار.	297	52.3	174	30.6	97	17.1	2.4
14	لدي القدرة على إقناع الآخرين برأيي	252	44.4	270	47.5	46	8.1	2.4
15	اندمج مع الآخرين بسهولة.	431	75.9	92	16.2	45	7.9	2.7
16	لدي علاقات طيبة مع الكبير والصغير.	346	60.9	130	22.9	92	16.2	2.4
17	لدي القدرة علي التصرف اللائق في أي موقف اجتماعي.	384	67.6	93	16.4	91	16.0	2.5
18	كثير من أصدقائي يعتمدون علي في حل مشاكلهم	384	67.6	92	16.2	92	16.2	2.5

- مستوى السمات العقلية

توضح نتائج جدول رقم (7) 16.03% من مجموع المبحوثات مستوى السمات العقلية لهن منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثات في فئة المتوسط 16.37%، بينما 67.60% منهم مستوى السمات العقلية لهن مرتفع، وتشير البيانات أن حوالي ثلثي المبحوثات مستوى السمات العقلية لهن مرتفع. جدول (7) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى السمات العقلية

السمات العقلية	التكرار	النسب المئوية
منخفض (10 إلى 16)	91	16.03
متوسط (17 إلى 23)	93	16.37
مرتفع (24 إلى 30)	384	67.60
المجموع	568	100

وباستعراض استجابات المبحوثات فيما يتعلق ببند السمات العقلية كاحد أبعاد السمات الشخصية للمبحوثات يتضح من بيانات جدول رقم (8) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود أخلق جو من المرح للتخفيف في المواقف الصعبة، بينما جاء في آخر هذه البنود أقوم بالأشياء في مواعيدها ولا أوجل عمل.

جدول رقم (8) توزيع استجابات المبحوثات وفقا للسماة العقلية
- مستوى السماة النفسية

م	السماة العقلية	دائما		أحيانا		لا		المتوسط الحسابي
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	
	اتخذ قراراتتي بعقلي لا مشاعري.	384	67.6	93	16.4	91	16.0	2.5
2	أضع جدول زمني لتحقيق اهدافي.	299	52.6	223	39.3	46	8.1	2.4
3	طريقة عملي منظمة وغير عشوائية	431	75.9	46	8.1	91	16.0	2.6
4	أضع خطة لتحقيق اهدافي والتزم بتنفيذها.	300	25.8	222	39.1	46	8.1	2.4
5	أقوم بالأشياء في مواعيدها ولا أوجل عمل.	187	32.9	251	44.2	130	22.9	2.1
6	أخلق جو من المرح للتخفيف في المواقف الصعبة	429	75.5	137	24.1	2	0.4	2.8
7	لدي حسن تصرف في المواقف المختلفة.	384	67.6	139	24.5	45	7.9	2.6
8	أستطيع تحويل المواقف لصالح	290	51.1	278	48.9	-	-	2.5
9	أتجنب بعض سفاسف الأمور بتجاهلها	384	67.6	139	24.5	45	7.9	2.6
10	احتكم الي عقلي في حل مشاكلي	431	75.9	92	16.2	45	7.9	2.7

توضح نتائج جدول رقم (9) 51.42% من مجموع المبحوثات مستوى السماة النفسية لهن منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثات في فئة المتوسط 14.43%، بينما 34.15% منهم مستوى السماة النفسية لهن مرتفع، وتشير البيانات أن ما يزيد عن نصف المبحوثات مستوى السماة النفسية لهن منخفض.

جدول (9) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى السماة النفسية

السماة النفسية	التركرار	النسب المئوية
منخفض (10 إلى 16)	292	51.42
متوسط (17 إلى 23)	82	14.43
مرتفع (24 إلى 30)	194	34.15
المجموع	568	100

وباستعراض استجابات المبحوثات فيما يتعلق ببند السماة النفسية كاحد أبعاد السماة الشخصية للمبحوثات يتضح من بيانات جدول رقم (10) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود أشعر بعدم الأمان بحياتي بينما جاء في آخر هذه البنود، ارضى بما عندي ولا اقرن بما عند الآخرين، مزاجي كثيرا متقلب

م	السماة النفسية	دائما		أحيانا		لا		المتوسط الحسابي
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	
1	أشعر بعدم الأمان بحياتي	427	75.2	137	24.1	4	0.7	2.7
2	عقلي مشوش بالأفكار والأشياء التي يمكن ان تحدث بالمستقبل.	290	51.1	287	48.9	2	0.4	2.5

3	مزاجي كثيرا متقلب	297	52.3	174	30.6	97	17.1	2.4
4	استرخي وأفكر بأشياء جميلة عندما تقابلني ضغوط.	368	64.8	185	32.6	15	2.7	2.6
5	لا أتجاهل ما يحدث بواقعي	417	73.4	94	16.5	57	10	2.6
6	اخاف من المستقبل	285	50.2	278	48.9	5	0.9	2.5
7	أنطلع إلي ما في أيدي الآخرين وأتمنى امتلاكه	426	75.0	45	7.9	97	17.1	2.6
8	ارضى بما عندي ولا اقرن بما عند الآخرين	264	46.5	251	44.2	53	9.3	2.3
9	أحب أن أري الآخرين في حال أفضل مني	320	56.3	192	33.8	56	9.9	2.5
10	أثألم حتي عند إصابة من أكرهه بسوء	364	64.1	145	25.5	59	10.4	2.5

جدول رقم (10) توزيع استجابات المبحوثات وفقا للسمات النفسية
مستوى السمات القيادية:

توضح نتائج جدول رقم (11) 24.11% من مجموع المبحوثات مستوى السمات القيادية لهن منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثات في فئة المتوسط 49.82%، بينما 26.05 % منهم مستوى السمات القيادية لهن مرتفع، وتشير البيانات أن حوالي نصف المبحوثات مستوى السمات القيادية لهن متوسط.
جدول (11) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى السمات القيادية

السمات القيادية	التكرار	النسب المئوية
منخفض (8 إلى 12)	137	24.11
متوسط (13 إلى 18)	283	49.82
مرتفع (19 إلى 24)	148	26.05
المجموع	568	100

وباستعراض استجابات المبحوثات فيما يتعلق ببند السمات القيادية كاحد أبعاد السمات الشخصية للمبحوثات يتضح من بيانات جدول رقم (12) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود أتخذ قراراتي المتعلقة بالبيت بنفسي بينما جاء في آخر هذه البنود لا أسمح للآخرين بالتأثير على أفكاري وأفعالي.
جدول رقم (12) توزيع استجابات المبحوثات وفقا للسمات القيادية

م	السمات القيادية	دائما	أحيانا	لا	المتوسط الحسابي
		التكرار	التكرار	التكرار	
		%	%	%	
1	لا أسمح للآخرين بالتأثير على أفكاري وأفعالي	297	52.3	174	30.6
2	تعتمد علي أسرتي بكل صغيرة وكبيرة.	426	75.0	137	24.1
3	أتخذ قراراتي المتعلقة بالبيت بنفسي	466	82.0	91	16.0
4	انا المسئول الأول عن إدارة شئون بيتي	426	75.0	91	16.0
5	اخطط لما اقوم بعمله دائما	313	55.1	204	35.9
6	احدد اهداف أسرتي واشرف على تنفيذها	426	75.0	46	8.1
7	انا المسئولة عن بنود الصرف المختلفة	426	75.0	137	24.1

8	تعتمد علي أسرتي في حل المشكلات	431	75.9	92	16.2	45	7.9	2.7
---	--------------------------------	-----	------	----	------	----	-----	-----

ثانياً: الصمت الزوجي:

- مستوى الانفصال العاطفي

توضح نتائج جدول رقم (13) ان 19.89 % من مجموع المبحوثات مستوى الانفصال العاطفي لهن منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثات في فئة المتوسط 18.66 %، بينما 61.44 % منهم مستوى الانفصال العاطفي لهن مرتفع، وبذلك تشير البيانات ان حوالي ثلثي المبحوثات مستوى الانفصال العاطفي لهن مرتفع.

جدول (13) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الانفصال العاطفي

الانفصال العاطفي	التكرار	النسب المئوية
منخفض (19 إلى 31)	113	19.89
متوسط (32 إلى 44)	106	18.66
مرتفع (45 إلى 57)	349	61.44
المجموع	568	100

وباستعراض استجابات المبحوثات فيما يتعلق بنود الانفصال العاطفي ويتضح من بيانات جدول (14) أن تلك الاستجابات وفقاً للمتوسط الحسابي جاء في مقدمتها في ايام الفراغ والعطل اجلس في غرفة منفردة، تسير الايام والشهور والسنين بملل مع زوجي، تراودني فكرة الطلاق من زوجي، انا وزوجي لا نتبادل التهاني في المناسبات، عندما اشعر بالقلق والتوتر فان زوجي لا يهتم لأمرى، عندما نخرج سوياً يبقى زوجي صامت عابس، بينما جاء في آخر هذه البنود عندما ياتي أهلي لزيارتنا لا يبادر زوجي باستقبالهم

جدول (14) توزيع استجابات المبحوثات طبقاً للصمت العاطفي

م	الانفصال العاطفي	دائماً		أحياناً		لا		المتوسط الحسابي
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
1	أشعر أن مشاعري باردة تجاه زوجي	162	28.5	64	11.2	342	60.2	2.3
2	أشعر أن زوجي غير قادر على اسعادي	197	34.7	131	23.1	240	42.3	2.1
3	أشعر بخيبة أمل مع زوجي	157	27.6	233	41.0	178	31.3	2.0
4	أشعر بالتعاسة حيال حياتي الزوجية	202	35.6	98	17.3	268	47.2	2.1
5	لا يتعاطف زوجي معي عندما أتعرض لضغوط قوية	150	26.4	91	16.0	327	57.6	2.3
6	أشعر بعدم الاستمتاع عند الخروج مع زوجي في المناسبات الاجتماعية	149	26.2	187	32.9	232	40.8	2.1
7	لا أستطيع ان اعبر عن مشاعري تجاه زوجي	168	29.6	89	15.7	311	54.8	2.3
8	لا اتبادل مع زوجي الحديث الرومانسي	179	31.5	120	21.1	269	47.4	2.2
9	لا يفهم زوجي حقيقة مشاعري	140	24.6	224	39.4	204	35.9	2.1
10	يحتفظ زوجي بمعظم مشاعره داخل نفسه	131	23.1	135	23.8	302	53.2	2.3
11	عندما ياتي أهلي لزيارتنا لا يبادر زوجي باستقبالهم	293	51.6	211	37.1	64	11.3	1.6
12	أشعر بانني مرغمة على استمرار العلاقة من اجل اطفالي فقط	142	25.0	109	19.2	317	55.8	2.3
13	في ايام الفراغ والعطل اجلس في غرفة منفردة	154	27.1	46	8.1	368	64.8	2.4
14	تسير الايام والشهور والسنين بملل مع زوجي	122	21.5	76	13.4	370	65.1	2.4
15	تراودني فكرة الطلاق من زوجي	132	23.2	66	11.6	370	65.1	2.4

16	انا وزوجي لا نتبادل التهاني في المناسبات	111	19.5	132	23.2	325	57.2	2.4
17	عندما اشعر بالقلق والتوتر فان زوجي لا يهتم لأمرى	167	29.4	60	10.6	341	60.0	2.4
18	عندما نخرج سويا يبقى زوجي صامت عابس	137	24.1	85	15.0	346	60.9	2.4

- مستوى الانفصال الفكري

توضح نتائج جدول رقم (15) ان 30.28 % من مجموع المبحوثات مستوى الانفصال الفكري لهن منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثات في فئة المتوسط 54.22%، بينما 15.49 % منهم مستوى الانفصال الفكري لهن مرتفع، وبذلك تشير البيانات ان حوالي أكثر من نصف المبحوثات مستوى الانفصال الفكري لهن متوسط
جدول (15) توزيع المبحوثات وفقا لمستوى الانفصال الفكري

الانفصال الفكري	التكرار	النسب المئوية
منخفض (15 إلى 24)	172	30.28
متوسط (25 إلى 34)	308	54.22
مرتفع (35 فأكثر)	88	15.49
المجموع	568	100

وباستعراض استجابات المبحوثات فيما يتعلق بنود الانفصال الفكري، يتضح من بيانات جدول (16) أن تلك الاستجابات وفقا للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البنود في وجود مناسبة ما يبقى صامت وتكرر المناسبة كاي يوم عادي بينما جاء في آخر هذه البنود عند الحديث لا نستطيع ان نوجه الحديث إلى التركيز على الامور الهامة .

جدول رقم (16) استجابات المبحوثات عن بنود الانفصال الفكري

م	الانفصال الفكري	دائما التكرار	%	أحيانا التكرار	%	نادرا التكرار	%	المتوسط الحسابي
1	عند الحديث لا نستطيع ان نوجه الحديث إلى التركيز على الامور الهامة	254	44.7	46	8.1	268	47.2	2
2	لا نتشارك انا وزوجي في مناقشة حياتنا قبل اي قرار	204	35.9	46	8.1	318	56.0	2.2
3	لا يهتم زوجي بأفكاري في الموضوعات المختلفة	213	37.5	46	8.1	309	54.4	2.2
4	تنتهي مناقشتنا بتبادل الالهات	205	36.1	46	8.1	317	55.8	2.2
5	يفشل زوجي في فهم وجهة نظري بشأن بعض الامور	175	30.8	91	16.0	302	53.2	2.2
6	عندما نتناقش في موضوع فان صوتنا يرتفع	185	32.6	46	8.1	337	59.3	2.3
7	يصبر زوجي على ان يتخذ طريقه في الحياة بغض النظر عما اريده	213	37.5	46	8.1	309	54.4	2.2
8	يشكو زوجي من انني لا أفهمه	221	38.9	23	4.0	324	57.0	2.2
9	حينما نتجادل أنا وزوجي كثيرا ما نتمادي في استعادة وتكرار نفس الاشياء القديمة	202	35.6	91	16.0	275	48.4	2.1
10	هناك بعض الاشياء لا نستطيع انا وزوجي التحدث فيها معا	161	28.3	68	12.0	339	59.7	2.3
11	افتقد انا وزوجي التفاهم اللفظي	160	28.2	87	15.3	321	56.5	2.3
12	يحجم عن الحوار معي في اي قضية	191	33.6	145	25.5	232	40.8	2.1
13	في وجود مناسبة ما يبقى صامت وتكرر المناسبة كاي	137	24.1	91	16.0	340	59.9	2.4

	يوم عادي						
14	لا يشعرني ببعض الاهتمام بالموضوعات التي اطرحها	240	42.3	23	4.0	305	53.7
15	لا يوجد هناك مجال لسماع وتبادل الاراء مع شريك حياتي	164	28.9	68	12.0	336	59.2

ثالثاً: مستوى الانفصال الجنسي

توضح نتائج جدول رقم (17) 25.18 % من مجموع المبحوثات مستوى الانفصال الجنسي. لهن منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثات في فئة المتوسط 52.29%، بينما 22.53% منهم مستوى الانفصال الجنسي. لهن مرتفع، وبذلك تشير البيانات ان أكثر من نصف المبحوثات مستوى الانفصال الجنسي لهن متوسط.

جدول (17) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى الانفصال الجنسي

الانفصال الجنسي	التكرار	النسب المئوية
منخفض (7 إلى 11)	143	25.18
متوسط (12 إلى 16)	297	52.29
مرتفع (17 إلى 21)	128	22.53
المجموع	568	100

وباستعراض استجابات المبحوثات فيما يتعلق ببؤس الانفصال الجنسي، يتضح من بيانات جدول (18) أن تلك الاستجابات وفقاً للمتوسط الحسابي جاء في مقدمة هذه البؤس تتعرض حياتنا الزوجية لمشكلات عديدة بسبب علاقتنا الجنسية، لا يبادلني الحديث ويتعذر بالتعب أو النعاس، بينما جاء في آخر هذه البؤس أشعر في علاقتي مع زوجي بالفتور الجنسي

جدول رقم (18) استجابات المبحوثات عن بؤس الانفصال الجنسي

ثانياً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الصمت الزوجي

م	الانفصال الجنسي	دائماً	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي
		التكرار	التكرار	التكرار	
1	تتعرض حياتنا الزوجية لمشكلات عديدة بسبب علاقتنا الجنسية	171	30.1	68	12.0
2	علاقتنا الجنسية غير ممتعة	170	29.9	95	16.7
3	أشعر بان العلاقة الجنسية مجرد واجب يجب ادائه	193	34.0	41	7.2
4	لا يعبر زوجي عن عواطفه وحبه اثناء العلاقة الجنسية	182	32.0	68	12.0
5	أشعر في علاقتي مع زوجي بالفتور الجنسي	218	38.4	97	17.1
6	أشعر بان العلاقة بيني وبين زوجي لا يسودها الانسجام	218	38.4	23	4.0
7	لا يبادلني الحديث ويتعذر بالتعب أو النعاس	166	29.2	60	10.6

أ - معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين الصمت الزوجي يعرض جدول (19) معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين الصمت الزوجي (الانفصال العاطفي - الانفصال الفكري - الانفصال الجنسي)

1 - الانفصال العاطفي

توضح النتائج كما في جدول رقم (19) وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائياً عند مستوى 1% بين كلا من السمات الاجتماعية، والسمات العقلية، والسمات النفسية، والسمات القيادية، ومجموع السمات اجمالاً وبين الانفصال العاطفي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط 0.558، 0.583، 0.406، 0.433، 0.583 على الترتيب

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من سن المبحوثة، وعدد سنوات تعلم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم الزوج، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة وبين الانفصال العاطفي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط -0.450، -0.686، -0.314، -0.244، -0.657 على الترتيب

وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (1) فيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة عدد سنوات تعليم الزوج، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، السمات الاجتماعية، والسمات العقلية، والسمات النفسية، والسمات القيادية، ومجموع السمات الشخصية اجمالاً وبين الانفصال العاطفي 2 – الانفصال الفكري:

توضح النتائج كما في جدول رقم (19) وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من السمات الاجتماعية، والسمات العقلية، والسمات النفسية، والسمات القيادية، ومجموع السمات اجمالاً وبين الانفصال الفكري حيث بلغت قيم معاملات الارتباط 0.237، 0.261، 0.319، 0.261، 0.591 على الترتيب كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من عدد سنوات تعليم المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة وبين الانفصال الفكري حيث بلغت قيم معاملات الارتباط -0.420 - 0.732، -0.732 على الترتيب.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مستوى 5% بين عدد سنوات تعليم الزوج وبين الانفصال الفكري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.131، الا انه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغير سن المبحوثة والانفصال الفكري.

وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (1) فيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من عدد سنوات تعليم المبحوثة عدد سنوات تعليم الزوج، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، السمات الاجتماعية، والسمات العقلية، والسمات النفسية، والسمات القيادية، ومجموع السمات الشخصية اجمالاً وبين الانفصال الفكري، بينما لا نستطيع رفضه بالنسبة لمتغير سن المبحوثة.

3 – الانفصال الجنسي:

توضح النتائج كما في جدول رقم (19) وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من السمات الاجتماعية، والسمات العقلية، والسمات النفسية، والسمات القيادية، ومجموع السمات اجمالاً وبين الانفصال الجنسي حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على 0.179، 0.216، 0.212، 0.161، 0.455 على الترتيب

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين كلا من سن المبحوثة، وعدد سنوات تعلم المبحوثة، والدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة وبين الانفصال الجنسي. حيث بلغت قيم معاملات الارتباط -0.395، -0.590، -0.429، -0.653 على الترتيب، الا انه لم يتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغير عدد سنوات تعليم الزوج والانفصال الجنسي.

وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (1) فيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، الدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، السمات الاجتماعية، والسمات العقلية، والسمات النفسية، والسمات القيادية، ومجموع السمات الشخصية اجمالاً وبين الانفصال الجنسي، بينما لا نستطيع رفضه بالنسبة لمتغير عدد سنوات تعليم الزوج.

جدول رقم (19) نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية وبين الصمت الزواجي بأبعاده المدروسة (الانفصال العاطفي – الانفصال الفكري – الانفصال الجنسي)

الانفصال الجنسي	الانفصال الفكري	الانفصال العاطفي	المتغيرات المستقلة
قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	
-0.395**	-0.019	-0.450**	سن المبحوثة
-0.590**	-0.649**	-0.686**	عدد سنوات تعليم المبحوثة
-0.011	-0.131*	-0.214**	عدد سنوات تعليم الزوج
-0.429**	-0.420**	-0.344**	الدخل الشهري للأسرة
-0.653**	-0.732**	-0.657**	حجم الأسرة

**0.179	**0.237	**0.558	السمات الاجتماعية
**0.216	**0.261	**0.583	السمات العقلية
**0.212	**0.319	**0.406	السمات النفسية
**0.161	**0.261	**0.433	السمات القيادية
**0.455	**0.591	**0.583	مجموع السمات الشخصية

* معنوي عند مستوى 5% ** معنوي عند مستوى 1%

ويتضح من العرض السابق:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين متغير سن المبحوثة وكلا من الانفصال العاطفي، والانفصال الجنسي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين متغير سن المبحوثة والانفصال الفكري

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين متغير عدد سنوات تعليم المبحوثة وبين كلا من الانفصال العاطفي، والانفصال الفكري، والانفصال الجنسي

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين متغير عدد سنوات تعليم الزوج والانفصال العاطفي، بينما توجد علاقة ارتباطية معنوية احصائيا عند مستوى 5% بين متغير عدد سنوات تعليم الزوج والانفصال الفكري، في حين لا توجد علاقة ارتباطية معنوية احصائيا بين متغير عدد سنوات تعليم الزوج والانفصال الجنسي.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين متغير الدخل الشهري للأسرة وبين كلا من الانفصال العاطفي، والانفصال الفكري، والانفصال الجنسي.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ومعنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين متغير الدخل الشهري للأسرة وحجم الأسرة وبين كلا من الانفصال العاطفي، والانفصال الفكري، والانفصال الجنسي.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين السمات الاجتماعية للمبحوثة وبين كلا من الانفصال العاطفي، والانفصال الفكري، والانفصال الجنسي.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين السمات العقلية للمبحوثة وبين كلا من الانفصال العاطفي، والانفصال الفكري، والانفصال الجنسي.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين السمات النفسية للمبحوثة وبين كلا من الانفصال العاطفي، والانفصال الفكري، والانفصال الجنسي.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين السمات القيادية للمبحوثة وبين كلا من الانفصال العاطفي، والانفصال الفكري، والانفصال الجنسي.

ب - اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الصمت الزوجي عند التصنيف على أساس كلا من محل الإقامة، نوع الأسرة، الحالة العملية للمبحوثة، الحالة العملية للزوج

يعرض جدول (20) نتائج اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الصمت الزوجي للمبحوثات عند التصنيف على أساس كلا من محل الإقامة، نوع الأسرة، الحالة العملية للمبحوثة، الحالة العملية للزوج.

ويتضح من الجدول رقم (20) أن متوسط درجات الصمت الزوجي للمبحوثات بلغ 99.93، 101.40 درجة للمبحوثات المقيمت بالريف والحضر. على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 2.433 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الصمت الزوجي للمبحوثات تبعا لمحل الإقامة، وأن المبحوثات المقيمت بالحضر هن اللاتي يعانين من الصمت الزوجي أكثر من الريفيات.

كما يتضح من الجدول رقم (20) أن متوسط درجات الصمت الزوجي للمبحوثات بلغ 101.52، 69.00 درجة للمبحوثات المقيمت بالأسرة النووية، والأسرة الممتدة على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 4.084 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الصمت الزوجي للمبحوثات تبعا لنوع الأسرة، وأن المبحوثات المقيمت بأسر بسيطة هن اللاتي يعانين من الصمت الزوجي أكثر من اللاتي يعشن بأسر ممتدة.

ويتضح من الجدول رقم (20) أن متوسط درجات الصمت الزوجي للمبحوثات بلغ 103.75، 120.67، درجة للمبحوثات اللاتي لا يعملن، واللاتي يعملن على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 4.500 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الصمت الزوجي للمبحوثات تبعا للحالة العملية، وأن المبحوثات اللاتي يعملن هن اللاتي يعانين من الصمت الزوجي أكثر من غير العاملات.

ويتضح من الجدول رقم (20) أن متوسط درجات الصمت الزوجي للمبحوثات بلغ، 70.00، 70.99 درجة للزواج الذين يعملون، والذين لا يعملون على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 1.936 وهي قيمة غير معنوية احصائياً عند مستوى معنوية 1 % مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات الصمت الزوجي للمبحوثات تبعاً للحالة العملية للزواج .

وعليه نستطيع رفض الفرض الاحصائي رقم (2) الذي ينص على " لا توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثات في الصمت الزوجي عند التصنيف على أساس كلا من منطقة السكن، ونوع الأسرة، والحالة العملية للمبحوثات، اما الحالة العملية للزوج فلا يمكن رفضه.

جدول (20) نتائج اختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الصمت الزوجي عند التصنيف على أساس كلا من محل الإقامة، نوع الأسرة، الحالة العملية للمبحوثات، الحالة العملية للزوج

المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
محل الإقامة	ريف	246	99.93	3.521	**2.433
	حضر	322	101.40	3.194	
نوع الأسرة	أسرة نووية	478	101.52	1.93	**4.084
	أسرة ممتدة	90	69.00	1.005	
الحالة العملية للمبحوثات	لا تعمل	140	103.75	4.713	**4.510
	تعمل	428	120.67	2.103	
الحالة العملية للزوج	لا يعمل	1	70.00	3.155	1.036
	يعمل	567	70.99	9.551	

ثالثاً: - العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين أبعاد الصمت الزوجي

1 - الانفصال العاطفي

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول (21) ان متغيرات سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم الزوج، والدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، والسمات الشخصية اجمالاً مجتمعة ترتبط بدرجة الانفصال العاطفي للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.980، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (2.295) وهي قيمة معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالي (0.01)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة الانفصال العاطفي وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 96.9% من التباين في درجة الانفصال العاطفي، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) بالنسبة للصمت الزوجي في بعد الانفصال العاطفي وللتعرف على الاسهام الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة الصمت الزوجي للانفصال العاطفي، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي، وتوضح النتائج ان متغيرات سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، إجمالي السمات الشخصية مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0.974 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 2.99 وهي قيمة معنوية احصائياً عند مستوى معنوية 1 %، ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاث مجتمعة وبين درجة الصمت الزوجي للانفصال العاطفي

ويشير معامل التحديد إلى ان المتغيرات المستقلة الثلاث مجتمعة تفسر 94.9% من التباين في درجة الصمت الزوجي للانفصال العاطفي، وعند استعراض الاهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الثلاث، توضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير إجمالي السمات الشخصية هو الأقوى تأثيراً يليه سن المبحوثة، وأخيراً عدد سنوات تعليم المبحوثة يحتل المرتبة الثالثة، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في درجة الصمت الزوجي للانفصال العاطفي، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (4) بالنسبة للصمت الزوجي في بعد الانفصال العاطفي.

2- الانفصال الفكري

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول (21) ان متغيرات سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم الزوج، والدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، والسمات الشخصية اجمالاً مجتمعة ترتبط بدرجة الانفصال الفكري للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.994، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (7.393) وهي قيمة معنوية احصائياً عند المستوى الاحتمالي (0.01)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة

مجتمعة وبين درجة الانفصال الفكري وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر- نحو 98.8% من التباين في درجة الانفصال الفكري، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) بالنسبة للصمت الزواجي في بعد الانفصال الفكري وللتعرف على الاسهام الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة الصمت الزواجي للانفصال الفكري، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي، وتوضح النتائج ان متغيرات سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم الزوج، حجم الأسرة، إجمالي السمات الشخصية مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0.970 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 8.982 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1 %، ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الاربعة مجتمعة وبين درجة الصمت الزواجي للانفصال الفكري ويشير معامل التحديد إلى ان المتغيرات المستقلة الاربعة مجتمعة تفسر- 94.1% من التباين في درجة الصمت الزواجي للانفصال الفكري، وعند استعراض الاهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الاربعة، توضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير إجمالي السمات الشخصية هو الاقوى تأثيرا حيث يحتل المرتبة الأولى، يليه سن المبحوثة يحتل المرتبة الثانية، ثم متغير عدد سنوات تعليم الزوج يحتل المرتبة الثالثة، وأخيراً متغير حجم الأسرة يحتل المرتبة الرابعة، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في درجة الصمت الزواجي للانفصال العاطفي، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (4) بالنسبة للصمت الزواجي في بعد الانفصال الفكري .

3- الانفصال الجنسي

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول (21) ان متغيرات سن المبحوثة، عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد سنوات تعليم الزوج، والدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، والسمات الشخصية اجمالاً مجتمعة ترتبط بدرجة الانفصال الفكري للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.672، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (2.717) وهي قيمة معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة الانفصال الجنسي. وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر- نحو 45.2% من التباين في درجة الانفصال الجنسي، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) بالنسبة للصمت الزواجي في بعد الانفصال الجنسي وللتعرف على الاسهام الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة الصمت الزواجي للانفصال الجنسي، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي، وتوضح النتائج ان متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة لمبحوثة، الدخل الشهري للأسرة، إجمالي السمات الشخصية مجتمعة ترتبط بمعامل ارتباط متعدد بلغ 0.603 وكانت قيمة "ف" المحسوبة 3.037 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1 %، ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة وبين درجة الصمت الزواجي للانفصال الجنسي ويشير معامل التحديد إلى ان المتغيرات المستقلة الاربعة مجتمعة تفسر- 36.3% من التباين في درجة الصمت الزواجي للانفصال الجنسي، وعند استعراض الاهمية النسبية للمتغيرات المستقلة الثلاثة، توضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير إجمالي السمات الشخصية هو الاقوى تأثيرا حيث يحتل المرتبة الأولى، يليه الدخل الشهري للأسرة يحتل المرتبة الثانية، وأخيراً متغير عدد سنوات تعليم المبحوثة يحتل المرتبة الثالثة، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في درجة الصمت الزواجي للانفصال الجنسي، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (4) بالنسبة للصمت الزواجي في بعد الانفصال الجنسي .

جدول رقم (21) قيم معاملات الانحدار والانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة أبعاد الصمت الزواجي (الانفصال العاطفي – الانفصال الفكري – الانفصال الجنسي)

الأبعاد المتغيرات المستقلة	الانفصال العاطفي		الانفصال الفكري		الانفصال الجنسي	
	قيمة معامل الانحدار	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار	قيمة معامل الانحدار الجزئي
سن المبحوثة	-0.123*	-0.122*	-0.345**	0.233**	-0.33	
عدد سنوات تعليم المبحوثة	0.113*	0.111*	0.181**		-0.126*	-0.110*
عدد سنوات تعليم الزوج	0.037		-0.054	-0.181**	0.37	
الدخل الشهري للأسرة	-0.039		-0.014		-0.086	-0.134*

حجم الأسرة	0.098--	**0.157-	*0.112-	0.068	
إجمالي السمات الشخصية	0.531	**0.921	**0.818	*0.125	**0.232
قيمة F	**2.295	**2.064	**7.393	**8.982	**2.717
قيمة R	0.980	0.974.	0.994	0.970	0.672
قيمة R2	0.960	0.949	0.988	0.941	0.452

** معنوي عند مستوى 1%

* معنوي عند مستوى 5%

توصيات الدراسة:

- 1 - اتضح من النتائج أن متغير السمات الشخصية يساهم في تفسير التباين في جميع أبعاد الصمت الزوجي وهم الانفصال العاطفي والانفصال الفكري والانفصال الجنسي. لذلك توصي الباحثتان بضرورة مناقشة الجهات المهتمة بالمراه لعمل برامج ارشادية تعليمية لاكتساب المرأة السمات التي من شأنها ان تساهم في الحد من الصمت الزوجي .
 - 2 - عمل برامج توعوية في وسائل الإعلام المختلفه للتوعية بخطورة الصمت الزوجي وما يتبعه من اثار سلبية على الأسرة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.
 - 3- عمل المزيد من البحوث بحيث تكون هذه الدراسة قاعدة علمية بحثية للانطلاق إلى بحوث مستقبلية للعمل على كشف باقي السمات عند ربات الأسر التي بمقتضاها العمل على الحد من ظاهرة الصمت الزوجي
- إفادة الأسر بشكل عام والمرأة بشكل خاص بان تحقيق السعادة لن يتأتى الا في اختفاء تلك المشكلات التي تؤدي إلى الصمت الزوجي و التي تعكر صفو الحياة الزوجية وتحولها إلى تصحر في المشاعر وعزلة كلا من الزوجين .
 - أظهرت نتائج الدراسة ان المبحوثات الأصغر سنا هن الأكثر تعرضا للصمت الزوجي عن غيرهن لذا يجب مناقشة جميع المؤسسات المهتمة بشئون المرأة لعمل برامج توعوية لاكتسابها مهارات التوافق الزوجي والحد من الصمت الزوجي لما لة من اثار سلبية تنعكس على الأسرة والمجتمع

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو زنيد، مها محمد عطا الله (2015): الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي. لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، القدس، فلسطين.
- أبو عجوة، معتز (2013): دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى مدمني ومروجي المخدرات والعاديين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو موسي، سميرة (2008): التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
- البلهان، عيسى (2020) مراحل الطلاق من المنظور النفسي والاجتماعي جريدة آفاق، نوفمبر، العدد (1194) خليل، معن (1997) نظريات معاصرة في علم الاجتماع. عمان، دار الشروق.
- الريماوي، عمر وعبد الله، تيسير (2011): الصمت الزوجي وعلاقته ببعض منغيرات الدراسة لدى عينة من الأزواج في منطقة بيت لحم فمسطين، بحث منشور مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر
- السيبي، شعبان على حسين (2010): علم النفس أسس السلوك الانساني بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، بور سعيد
- صبيحي ، سيد (2003): الانسان وصحته النفسية، بدون طبعة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر .
- عبد الخالق، أحمد محمد (1989): الأبعاد الاساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة
- عبد الخالق، مروة مجدي (2014): الطلاق العاطفي واثره على التنشئة الاجتماعية في المجتمع الحضري، دراسة ميدانية في مدينة طنطا، الغربية، رسالة ماجستير، كلية الاداب جامعة طنطا
- عبدالقوي، سامي (1995) علم النفس الفسيولوجي الطبعة الأولى القاهرة مكتبة النهضة المصرية
- عسكر، رأفت السيد (2004): دراسة الشخصية عن طريق خط اليد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
- عواد، يوسف ذياب (2015): الخرس الزوجية (تشخيص حالة) مقابلة شخصية بتاريخ 2 / 12 / 2015

غنام، ختام (2005): السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.

قمر، عصام توفيق، ومبروك، سحر فتحي (2009): الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة

منصور، عايدة فؤاد (2009): العوامل المؤثرة في الانفصال العاطفي بين الزوجين والاثار المترتبة عليه من وجهة نظر عينة من الزوجات في الاردن، أطروحة دكتوراه، الدراسات العليا، جامعة عمان.

الناصر، عبد الرحمن (1995): اتجاه الكويتين نحو ظاهرة الزواج من غير الكويتيين، حوليات كلية الاداب، الحولية الخامسة عشر، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت

ناصيف، جميل يوسف صالح (2008): صراع الادوار لدى المرأة العاملة في محافظة شمال الضفة الغربية وعلاقته بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.

هادي، أنوار مجيد (2012) أسباب الطالق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات. مجلة الاستاذ العدد (201) يونس: محمد بنى (2004): مبادئ علم النفس، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

المراجع الأجنبية

Allport, G.W. (1961), Pattern and Growth in personality. New York, -
Rinehart and Winston, Inc

Ghuan, G (2004): The Effect of Culture on the use of Silence In Marital Conflict, Proquest In Formation and Learning Company, united States Code

Gottman, J. M. (1993b). A theory of marital dissolution and stability-
Journal of Family psychology , 7, 199-260

Stagner, R (1974): Psychology of personality –New York: McGraw.Hill -

Jacobson, N.S, and Margolin, G. (1979). Marital Therapy Strategies: based on social learning and behaviour exchange principles. New York: brunner / Mazel